الف زائدة او ياء كذلك فتح ما قبلها اى ايا ء لظهور لزوم فتح
ما قبل الالف ونون كسرت ليفيد ذالك الاسم ان معنا اى مع
مدلول مقرونة مثله اى مثل ذلك المدلول فى الوحدة والجنس
فقط فخرج نحو غلمان فلا يقال قرآن اطهر وحيض عند الجمهور
لعدم الجنسية بخلاف الزيدان والقمران لانهما بمعنى المسميين
بزيد وقمر حقيقة او مجازا فيتحقق الجنسية وحذف النون عند
الاضافة ولا ينافى كونها جزاء من الدال لانه كالجسم ولا ينقض
خروج المضاف لان المراد اصل الوضع وجعلها عوضا عن الحركة
او التنوين ينقض عدم وجودها الا بعد التركيب مع العامل
وليس كذلك وارجاع ضمير ليفيد الى الزائد ينقض كونها كلمة
لا جزء ها والمثنى غيرها فان ادرت الوقوف على ما هو الحق فارجع
الى صدر الكتاب ولما كان انقلاب الالف والهمزة فى المثنى
من مبحث الصرف لا حاجة اليه فى النحو اصلا تركه بخلاف تعريفه
يحتاج اليه فى مبحث الاعراب والبنت ونحوها وحذف نونه
عند الاضافة فانه من لوازم التركيب فيناسب النحو البحث
عن التغيرات التركيبية فقال ويحذف نونه بالاضافة
لشبهه بالتنوين لاقيامه مقامه لما عرفت ولو ترك

قوله

قوله ويحذف التاء فى خصيان تثنية خصية والبيان تثنية البة على
خلاف القياس شذة الاضافة بحيث لا ينتفع باحدهما بدون
الاخر فكانا كالمفرد ويجوز اثبات التاء على القياس لكان النسب
لعدم تعلقه بالنحو المجموع ما اسم ان جعل الزوائد حروف مبنى
او اللفظ ان حروف معنى وقال بالوضع على افراد فخرج التثنية
واسم الجنس لانه وضع للماهية فلذا يصدق على الواحد والاكثر
فلا وجه لقول القراء ان كل اسم جنس له واحد بالتاء كتمر والباء
كروم جمع مع عدم وجود خواصه من عدم النسبة والتصغير
وعود ضمير المفرد اليه واما ما ليس له واحد كذلك كنحل وتراب
فليس بجمع بالاتفاق وخرج اسماء العدد ايضا لانها تدل على
احاد واجزاء الافراد للافراد فان افراد الشئ يلزم صدقه
او صدق فاصله عليها بخلاف احاده فافراد العشرة مثلا كل
عشرة واحاد ما كل واحد منها فلذا بدل الاحاد بافراد بحروف
مفرده ليس بمثنى ولا مجموع للدور وخروج جمع الجمع بل اما
الاصل واما الدال على المفرد حقيقيا كانعام او اعتباريا كانا
عيم فانعام من حيث دلالتها على افراد من نعم جمع ومن حيث
دلالتها على خوفة جملة معدودة واحدة مفرد لانا عيم فلذا

المجموع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)